

الخاصة لهذا الداء العضال بعد بشره التوفيق واد اجتمعا
 فلا عايله ينك وينت التحقيق فافهم ثم شوان شاء الله تعالى
 منازله هذه الاقضية وكذا افاضها لاربابها المتحققين بها
 اعلم يا بنى ان كل من تحقق بهذه الاعمال ورست قدمه فيها
 ورجح انصافه بها فان الله سبحانه قد اجرى عادة لا اهلها
 المتحققين بها ان يصير اسرار الاختصاص التي هي حرام على
 غيرهم الموقوفة على هذه الاسباب وتسمى شواهد
 اهل البيت الغيبية والتحقيق اللطيف وهو السر النفساني
 المرموزة مقولته على رسول الله عليه وسلم ولا يزال
 اصبر يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت
 سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الحديث وان ينزلهم
 سبحانه المنزلة العلية ويوقفهم عليها وان يكرمهم بركات
 في كمال الشون ولكن ليست عن وقوع بشره لازم
 ووقوع واجب فلنذكر في هذا الباب ما يصل اليه كل عاقل
 من هذه الاعضاء الثمانية من هذه المنزلة وما يعلى من
 الامارات التي ذكرناها في عالم الملكوت الروحاني والحاجز والملكوت
 والملكوت السراية كالمترو حين من البشر وهذا اليسير

خفي اذ هم الرجل الذي تحقق بهذا الاعمال حتى بلغ بهت
 المنزلة التي اذكرها يترو عن باخفاء ويجري على العادة كما هو
 لسبب ذكرناه سابقه ومشاهد الاسرار الغيبية ولم يتأثر
 بترتيب الافلاك العضوية فلما فلما حتى تستوفيهما انما
الفصل الثاني في الغيبية
 يا صاحب البصر المحبوب نالته محض لتدرك مثل ما يبركده
 وما علم بانك ان ارسلته محبنا فانه خلفه الكون بتركه
 اعلم يا بنى ان شهودك الله ذاته في دار القدره الانسان اذا كنت
 احواله وكما بت اقواله وحسنت افعاله وكانه هو حاله
 حتى قبضه الما اليه فذلك الموقوف السعيد فاذا تحقق العبد
 في مرات ما توجه عليه من التكليف في بصره ووقف به عند ما حده
 اشار عليه وصره في بعض ما باهده وان استطاع ان لا يصره الا في
 واجب او مندوب فلا يقصر فذلك عننا صاحب بصر على الحقيقة
 وان الله تعالى اذا حصل العبد في هذا الباب ولم يتعد العمل المشروع
 له في بصره اذ انشاء بكرة امات يستقر بهذا المقام ويبين له
 منازله مختصة به لا ينالها ابر الا صاحب بصيرة منه سبحانه
 فالمنزلة قطعا لا تحصل الا اهل الوصول المحققين له